

وزارة الخارجية

قرار

وزير الدولة للشئون الخارجية

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٢٢٠٧ لسنة ١٩٦٩ الصادر بتاريخ ٩ نوفمبر سنة ١٩٦٩ بشأن الموافقة على اتفاق تحقيق التكامل الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان الديمقراطية والموقع في الخرطوم بتاريخ ٣١ أغسطس سنة ١٩٦٩ :

قرر :

مادة وحيدة - بشر في البريقة الرسمية اتفاق تحقيق التكامل الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان الديمقراطية والموقع في الخرطوم بتاريخ ٣١ أغسطس سنة ١٩٦٩ ، ويعمل به اعتباراً من ١٩٧٠/٦/٧

محمد فائق

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة

رقم ٢٢٠٨ لسنة ١٩٦٩

بشأن الموافقة على بروتوكول ملحق باتفاق تحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون الفني بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية والموقع في الخرطوم بتاريخ ٣١ أغسطس سنة ١٩٦٩

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ،

وبعد موافقة مجلس الأمة ،

قرر :

مادة وحيدة - ووفق على بروتوكول ملحق باتفاق التكامل الاقتصادي والتعاون الفني بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية والموقع في الخرطوم بتاريخ ٣١ أغسطس سنة ١٩٦٩ ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق ما

صدر بإمارة الجمهورية في ٢٨ شعبان سنة ١٣٨٩ (٩ نوفمبر سنة ١٩٦٩)

جمال عبد الناصر

(ب) تسيق سياسة التجارة الخارجية للدولتين وشؤونهما الجمركية والمالية والتقدية .

(ج) تسيق السياسة المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة الداخلية .

(د) تسيق تشريعات الضرائب والرسوم وتوظيف رؤوس الأموال بما يكفل مبدأ تكافؤ الفرص وتلاقى ازدياد الضرائب والرسوم .

(هـ) تسيق تشريعات العمل والضمان الاجتماعي .

(و) تسيق أساليب التصنيف والتبويب الإحصائية .

(ز) العمل على تنفيذ أهداف هذا الاتفاق ووضع المجلس نظامه الداخلي والنظم الخاصة بالأجهزة التابعة له .

٣ - تكون الخرطوم المقر الدائم لهذا المجلس ويجتمع دورياً وفقاً لنظامه الداخلي أو بناء على رغبة الطرفين ، وله أن يعقد اجتماعاته في إحدى العاصمتين ويتناوب رئيسا الوفدين رئاسة دورات الاجتماع .

(المادة السادسة)

يؤازر المجلس في مهمته لجان فرعية تعمل تحت إشرافه بصورة دائمة أو لمدة مؤقتة ويحدد المجلس اختصاصاتها .

وتتألف مبدأياً للجان التالية :

- لجنة التخطيط الاقتصادي والإحصاء .

- اللجنة التجارية .

- اللجنة للتقنية والمالية .

- لجنة الجمارك والتراخيص .

- لجنة التنمية الريفية والزراعية والثروة الحيوانية .

- لجنة القطن .

- لجنة تنمية الصناعة والثروة المعدنية .

- لجنة النقل والمواصلات .

- لجنة العمل والشئون الاجتماعية .

وللمجلس أن يشكل لجاناً أخرى عند الضرورة حسب مقتضيات الحاجة .

(المادة السابعة)

يعمل بهذا الاتفاق بعد خمسة عشر يوماً من توقيع تبادل التصديق عليه وفقاً للنظم الدستورية السارية في كل من البلدين . وإبائاتاً لما تقدم وقع مندوباً الطرفين هذا الاتفاق بما لكل منهما من سلطة مخولة عن حكومته .

حرر بالخرطوم في اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٨٩ (هـ) الموافق اليوم ٣١ من شهر أغسطس سنة ١٩٦٩ من تسعين أصليين باللغة العربية .

(إمضاء)

عبد الكريم ميرغني

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

عن

حكومة جمهورية السودان الديمقراطية

(إمضاء)

حسن عباس زكي

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

عن

حكومة الجمهورية العربية المتحدة

هذا فضلا عن تبادل الأصناف المحسنة من المحاصيل الحقلية والبذور
بما يتلاءم وظروف البيئة لكل منهما .

واتفق الطرفان على ضرورة تطوير برامج وقاية المزروعات تشتمل على توسيع
المزقبة في الإنتاج الزراعي مع بحث الاستانة بالإسكائيات والحشرات التي
يمكن تبادلها في هذا الخصوص .

وأكد الجانبان أهمية تربية الدواجن من الناحيتين الاقتصادية والبيئية
بهدف تخفيض تكاليف المدينة . وأحيط الجانب السوداني علما بالجهود
التي تبذلها مؤسسة الدواجن في هذا الخصوص . وتمهدت الجمهورية
العربية المتحدة بإمداد جمهورية السودان الديمقراطية بالسلالات اللازمة
لأغراض تجارب تحسين الدواجن المحلية بها والتفكير في إنشاء مزرعة نموذجية .
هذا بالإضافة إلى اتفاق الطرفين للعمل على التوسع في إنتاج الدواجن عن
طريق القيام بشروعات مشتركة بين البلدين .

كما أحيط الجانب السوداني علما بما يقوم به أطول الصيد المصري بأعلى
البحار في جنوب البحر الأحمر . ووافق الجانبان على النظر في إنشاء مؤسسات
مشتركة لاستغلال الثروة السمكية في جمهورية السودان التي توافق لديها
إسكائيات ضخمة في هذا الميدان .

ثالثا - في مجال القطن :

ومراعاة من الجانبين للأهمية المحروطة التي يمثلها القطن في الاقتصاد
القومي لكل منهما ، فقد اتفق على الاستمرار في اتباع سياسة التنسيق
القطنية بينهما بما يعود على البلدين بأوفر فائدة ممكنة .

ووافق الجانبان من حيث المبدأ على قيام شركة مشتركة سودانية مصرية
لرعاية تصدير القطن مع الشركات الأخرى في سوق القطن السوداني خارجيا
بما يتوفر لدى الجمهورية العربية المتحدة من خبرة تقليدية في هذا الميدان
وبما يعود على السودان بأوفر حصيلة من النقد الأجنبي على أن تتقدم
السلطات المختصة بالاج . ع . م . بمقترحاتها لتنفيذ هذا الاقتراح في مدة
لا تزيد عن ثلاثة أشهر .

وأكد الجانبان ضرورة اتخاذ خطوات أعمد مدى في تنسيق الهداية
بين البلدين واستكمال دراسة مشروع التعاون الدعائي للقطن المقدم
من الجمهورية العربية المتحدة .

كما اتفق على تبادل الخبرة الفنية وتقديم المنح التدريبية في المجالات الفنية
(كالقز) بالإضافة إلى العمل على إنشاء معهد لاختبارات القطن بجمهورية
السودان الديمقراطية .

بروتوكول

مطبق الاتفاق في تحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون
القنى بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان
الديموقراطية

رغبة في الإسراع بوضع اتفاق تحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون
القنى اللذين تم توقيعهما اليوم بين حكومتى الجمهورية العربية المتحدة
وجمهورية السودان الديمقراطية موضع التنفيذ توصلنا إلى اتفاق جديدة
أهمى من الترابط والتآزر بما يبرز أسباب القوة والصمود والتقدم والرخاء
لشعبنا .

وفي ضوء المباحثات التي تمت في الخرطوم في الفترة من ٢١ إلى ٢٩ أغسطس
سنة ١٩٦٩ فقد اتفق الجانبان على ما يلى :

المادة ١ - يعقد البرنامج السنوى الأول الذى يرمي إطار التعاون القنى
في ضوء احتياجات وإسكائيات الجانبين بما في ذلك من إيراد الجبراء
والقنين ومحميد البعثات الفنية والمنح التدريبية التي يمكن أن يقدمها
كل من الجانبين ، هذا فضلا عن استكمال بحث ودراسة للمشروعات التي
تقدم بها كل من الطرفين خلال المباحثات بما طار من أولويات البت
فيها على ضوء الأهداف المتعددة للتنمية في كلا البلدين في مختلف المجالات ،
وعلى الأخص فيما يلى :

أولا - في مجال التنمية الريفية :

اتفق الجانبان على إسناد عملية حفر الآبار اللازمة للرى في المديرية
الشمالية بجمهورية السودان لشركة الأبحاث والمياه الجوفية " ريجوا " .
طبقا لما تسفر عنه الدراسات المطلوبة .

كما اتفقا على قيام شركة " ريجوا " بتوريد وتركيب طلمبات المياه على
الآبار التي تم حفرها والمعاقدة على حفرها في حدود ٣٠٠ طلمبة كاملة
حتى يمكن الاستفادة من الآبار في توفير مياه الشرب لروادى السودانين
تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس مجلس قيادة الثورة ، على أن يتم إبرام التعاقد
في هذا الشأن في مدة ضايتها ستة أسابيع من تاريخه .

وأكد الطرفان ضرورة الإسراع في تكوين شركة مشتركة سودانية مصرية
لحفر الآبار بجمهورية السودان وضربها من البلدان ، على أن يتم توقيع العقد
النهائى للشركة المنوه عنها في مدة لا تزيد عن شهرين من تاريخه .

وأبرز الجانبان مدى أهمية التعاون القنى في هذا المجال الجوى

ثانيا - في مجال الزراعة :

نظرا لما تتمتع الزراعة في كلا البلدين من أهمية قصوى في الدخل القومى
لكل منهما ، فقد اتفق على توسيع إنتاج القمح بجمهورية السودان
الديموقراطية بما يمكنه في المستقبل سد الاحتياجات المتزايدة للبلدين
الشعبين .

رابعاً - في مجال الصناعة والثروة المعدنية :

لما كانت الصناعة وتطويرها وتنميتها ودعمها هدفاً رئيسياً من أهداف ثورة ٢٥ مايو فقد اتفق الجانبان على مراعاة ومتابعة مآثر هذه الدراسات وأعمال المسح الشامل لإمكانيات الصناعة والثروة المعدنية بجمهورية السودان والتي يجريها مركز التنمية الصناعية لتسابع الجامعة الدول العربية وغيره من الهيئات تمهيداً لتحديد مدى التعاون الذي يمكن أن تساهم به الجمهورية العربية المتحدة في هذا المجال على ضوء أهداف التنمية الاقتصادية سواء كان ذلك في المدى القصير أو البعيد ، على أن يبدأ بمفحة حاجلة إنشاء الصناعات الصغيرة التي تتواءم لدى السودان إمكانيات قيامها بما يحقق العالة ويؤدي بالخير والرعاية للوطنين السودانيين .

وأبرز الجانبان ضرورة المبادرة بدفع التعاون الفني في مجال الصناعة والثروة المعدنية إلى أقصى مداه .

ونظراً لما تتطلبه التنمية الاقتصادية في جمهورية السودان من توفير أكبر قدر من الغذاء الأجنبي فقد تمهلت الجمهورية العربية المتحدة بتصنيع المنتجات الاستيرادية والوسيلة والاستملاكية التي تحتاجها جمهورية السودان والتي يستوردها من الخارج بالعملة الحرة بحيث لا يزيد ما تحصله السودان من هذه العملات عن القدر اللازم لتدبير المسكون الأجنبي ويسوى باقي القيمة عن طريق حساب اتفاق التجارة المبرم بين البلدين .

خامساً - في مجال الطرق والمواصلات :

لما كانت الطرق والمواصلات بمثابة شرايين الاقتصاد القوي ، ووسيلة من أبرز وسائل دعم العلاقات والروابط بين البلدين ، فقد اتفق الجانبان على بذل أقصى الجهود لتصيد وتسيير الطريق البري الغربي الذي يربط الجمهورية العربية المتحدة بجمهورية السودان الديمقراطية الشقيقة .

كما تمهلت الجمهورية العربية المتحدة بإعداد الأبحاث والتصميمات الخاصة بمشروع نبالا / زالجي وطوله ٢١٦ كيلومتراً وذلك بدلا عن طريق خطبة / بر / البيدية (٦٤ كيلومتراً) الذي تم التعاقد بشأنه ضمن اتفاق إجراء المباحث التفصيلية وإعداد الرسومات والشروط والمواصفات لمشروعات بعض الطرق بجمهورية السودان المبرم في ٢١ مايو ١٩٦٩ بين وزارة الأشغال السودانية والمؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى بالجمهورية العربية المتحدة ، على أن تحصل وزارة الأشغال السودانية الزيادة في التكاليف الناشئة عن الفرق بين طول هذين الطريقين .

سادساً - في مجال المعارض :

أكد الجانبان أهمية ما يمكن أن يقدمه كل منهما للطرف الآخر من تسهيلات لإقامة المعارض الدائمة والمؤقتة نظراً لأهمية تعريف المواطنين بمنتجات الدول الأخرى وبالتالي زيادة إمكانيات التبادل التجاري بهدف الارتفاع بمجده إلى المستوى المنشود .

قرر بالخرطوم في ٣١ أغسطس سنة ١٩٦٩ من نسختين أصليتين باللغة العربية .

من حكومة	من حكومة
جمهورية السودان الديمقراطية	الجمهورية العربية المتحدة
(إمضاء)	(إمضاء)
وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية	وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية
عبد الكريم ميرغني	حسن عباس زكي

وزارة الخارجية

قرار

وزير الدولة للشئون الخارجية

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٢٢٠٨ لسنة ١٩٦٩ الصادر بتاريخ ٩ نوفمبر ١٩٦٩ بشأن الموافقة على بروتوكول ملحق باتفاق تحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون الفني بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية الموقع في الخرطوم بتاريخ ٣١/٨/١٩٦٩ ،

قرر :

مادة وحيدة - يشرف الجريدة الرسمية للبروتوكول الملحق باتفاق التكامل الاقتصادي والتعاون الفني بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية والموقع في الخرطوم بتاريخ ٣١/٨/١٩٦٩ ، ويصل به اعتباراً من ٣١/٨/١٩٦٩

محمد فائق